

## الغريب الفصيح في العامي

- ٣ -

(٩٣) فقس - و يقولون فقس الفخ اذا أفلت من صلبه ثم أطلقوها مجازاً على إطلاق حشوة البندقية فقالوا فقس البارودة او الهندية وتجاوزوا ايضاً فقالوا فقس طبع فلان اذا انطلق صوت غضبه . وفي اللغة حكى في المخصص عن صاحب العين للمفاس عودان يشد طرفاها بخيط كالذي وسط الفخ ثم يلوى احدها ثم يجعل بينها شيء يشدها ثم يوضع فوقها الشراكة فاذا اصابها شيء فقس اي وثبت ثم اعلمت الشركة في الصيد . وفي القاموس بنفقس على الطير ينقلب .

(٩٤) مفاص فيصة - و يقولون ليس لفلان عن هذا الامر مفاص اي مهرب او محيد وليس له فيصة عنه . وفي اللغة عن القاموس فاص في الارض يفيص ذهب وما فصت ما برحت وما عنه مفيص مهرب .

(٩٥) فوطة فوط - و يقولون للثزر او لما يشبهه فوطة بالضم وجمعها فوط كزفر ومنه فوط الحمام . وفي اللغة الفوط كزفر ضرب من الثياب قصار غلاظ تكون مآزر واحدها فوطة قاله ثعلب وقال الفيروزبادي الفوط كصرد ثياب تجلب من السند او مآزر مخططة الواحدة فوطة بالضم او هي لنة سندي .

(٩٦) قحف - و يقولون قحف الشيء اذا ذهب به واخذه اخذاً شديداً وكذلك قحف الحب ونحوه . وفي اللغة قال ابن دريد القحف ما في الاناء شربه اجمع . وفي القاموس في معاني القحف وشرب جميع ما في الاناء كالاتحاف واستخراج ما في الاناء او جذب التراب وغيره منه والقحف بالكسر شدة الشرب وممكنة المذرة يقحف بها الحب والقاحف المطر يجي بجأة فيقحف كل شيء اي يذهب به .

(٩٧) المقارشة - و يقولون لا تقارشي ولا أقارشك يريدون لا اشترك معك في عمل ولا أتدخل معك في شيء . وفي اللغة تقارشت الرماح صك بعضها بعضاً قاله ابن السكيت . وفي القاموس تقارشت الرماح تداخلت في الحرب . وفي الاساس

فلان بقرش لعياله ويقرش وينقرش يكتب ويجمع من هنا وهنا والقرش في الاصل الجمع من مختلفات الاشياء فتكون في محل واحد .

(٩٨) قرط التقريط - ويقولون فلان بقرط على اهله وعلى اولاده بعطيهم قليلاً . وفي اللغة قرط عليه أعطاه قليلاً قليلاً ومنه القرراط الذي يسمى القرراط قاله ابن دريد .

(٩٩) قرنة - ويقولون لباطن الزاوية من البيت وغيره قرنة . وفي اللغة عن ابن دريد قرنة البيت زاويته .

(١٠٠) قزت القرز - ويقولون قزت نفسي من الشيء اذا عافته وهذا الشيء نقز منه النفس اي تعافه وتأباه . وفي اللغة حكى عن ثعلب قزت نفسي عن الشيء عافته . وفي كتاب العين نقزز عن الشيء اذا لم بطعمه ولا يشربه بارادة .

(١٠١) قظف النحل - ويقولون قظفت النحل بمعنى جنيت شهبه وقظفت العسل وعسل مقطوف بمعنى مشتار . وفي اللغة قظفت العسل جنيته وأنشد ثعلب :  
( جنى النحل اوابكار عوذ يُقطف )

(١٠٢) قطم قطمة مقطومة قسمة - ويقولون قطمة خيط اي قطعة منه ومثله قسمة بفتح القاف . ويقولون قطم الخيط فهو مقطوم اي قطعه فهو مقطوع . وفي اللغة كما في القاموس قطم الشيء قطعة . وفي الاساس مقطم البازي مخلبه وهذا الشيء من المقطم من المذاق لان المذوق يقطع بالاسنان غالباً وقال ابن هرمة :  
( أنقذ الله به من فنة مرة المقطم في في من قطم )  
ومثل القطمة القسمة بقاف مكسورة بعدها صاد من القصم وهو القطع .

(١٠٣) قفة - ويقولون لمن لا يبرح من مكانه ( قعد كأنه قفة ) يريدون انه جامد لا يتحرك ولا يبرح مكانه . ويسموت ما يصنع من الخوص قفة . وفي اللغة القفة الشجرة البالية اليابسة عن القاموس . وفي الاساس شنج كأنه قفة . وقفت الشجرة بيست والقناب والجفاف بمعنى واحد . وفي المصباح القفة القرعة اليابسة ما يتخذ من خوص كهيئة القرعة تضع المرأة فيه القطن ونحوه .

(١٠٤) نَقْلَعُ مَقْلَعُ فُلَعَاطُ — و يقولون فلان مقلع و نقلع عن العمل واصابه فلعاط . و يريدون من ذلك انه بطيء غير ماض في عمله ولا يحسن او لا يريد ان يحسن منه شيئاً . وبعضهم يقولها بالتاء بدلاً من الطاء . وفي اللغة نقلع في مشيه كأنه ينقلع من وحل .

(١٠٥) قَلِيلَةٌ — ويقولون للجثة اذا وصفوها بالصغر والقصر قليلة تصغير قليلة وفي اللغة القليلة ( بغير تصغير ) القصيرة ونسوة قلائل قصار حكاة ابن السكيت .

(١٠٦) النَّقْوَيْبُ — و يقولون قوَّب الصخرة اذا حفر تحتها ووضع مخللاً او شبيهه ليقتلها . وفي اللغة القوب حفر الارض كالنقويب عن القاموس . وقوَّبه نقويباً قلعه فنقوَّب عنه ايضاً .

(١٠٧) كَرَّتْ — و يقولون اكرت فلان ( بصيغة الامر ) اي اطرده و فلان مكروت اي مطرود . وفي اللغة بالبدال عوضاً عن التاء و كثيراً ما قلب الدال تاءً عندهم . قال في القاموس في معاني الكرد . والسوق و طرد العدو و القلع .

(١٠٨) كَرَّازٌ كِرَارٌ بَزْ — و يقولون للكبير من تيموس المعزى كَرَّازٌ بضم الكاف وتشديد الزاء و يجمعونه على كِرَارِيز . وفي اللغة عن ابن السكيت يقال للكباش الذي يحمل خرج الراعي كراز ( بالفتح ) قال الراجز :

( ياليت اني وبعماً في غنم و اخرج منها فوق كراز أجم )

فهو في الفصح للغنم وفي العامي للمعزى وسمي كرازاً من الكرز وهو اخرج وزناً ومعنى .

(١٠٩) الكزَمُ اكرم كرماء — و يقولون فلان اكرم وهي كرماء اذا كانا قصيري الانف عريضيه . وفي اللغة الكزم محركة قصر الانف و انفتاح المنخرين وقيل هو قصر الانف والاذن والشفة واللحي واليد والقدم و نقلصها وقيل هو قصر الشفة و نقلصها .

(١١٠) كَعْبُورَةٌ — و يقولون للصبية اذا كانت مجتمعة الجسم كعبورة وربما أبدلوا الراء لاماً وله نظائر عندهم . وفي اللغة الكعبورة كل مجتمع مكتمل قاله في المخصص . وفي القاموس الكعبور بالضم كل مجتمع كالكعبورة .

(١١١) كع — ويقولون كع فلان عن الشيء إذا عجز وكهيت عنه بالتخفيف إذا عجزت بعد ان طالبت فلم اجده فمللت الطاب ورجعت عنه . وفي اللغة رجل كع ضعيف عاجز وكع بكع بالكسر والضم كعاً وكعوعاً وكعاعة هاب القوم وتركهم بعدما أرادهم . قال ابن قتيبة كع فلان عن الامر ولا يقاع كعاً وأثبتته البطليموسي حاكياً عن الخليل وجعل قول القتيبي هو المشهور .

(١١٢) الكوائر كواره — ويقولون الكوائر واحدها كواره بالضم لما يكون في بيوت الزارعين من الخلايا المصنوعة غالباً من الطين المتلاصقة والمنفردة المعدة لادخار الحبوب . وفي اللغة الكوائر واحدها كواره وكواره وهي الخلايا الاهلية قال ابو حنيفة هي عربية وقال بعضهم الكوائر صفار الخلايا . وفي القاموس وكواره النخل بالضم وتكسر وتشدد الاولى شيء يتخذ للنخل من القضبان او الطين . . . او الكوارات الخلايا الاهلية انتهى . وعلى هذا فكأن الخلايا الاهلية اخذ اسمها كواره من خلايا النخل .

(١١٣) لبعج — ويقولون لبعج فلان فلاناً اذا ضربه برجله . وفي اللغة لبعج به الارض صرعه وبالعصا ضربه كما في القاموس . ومثله في الاساس .

(١١٤) لبقه — ويقولون للمرأة اذا كانت صناع اليدين رشيقه حسنة الصنعة والهندام لبقه وزان سدره يريدون لبقه وزانه كلمة . ويقولون لبرق له هذا الشيء اذا صار به حسن الهندام وبابه فرح . وفي اللغة اللبق ككنف وامير الخاذق بما عمل وفي المخصص اللبقة الحسنه الدل واللبسة ايضاً .

(١١٥) لت لتلت لتلات — ويقولون لت فلان ثوبه اذا اصابه بشيء من ماء فيه تراب ونحوه ويسمون ذلك لتلتة وفلان ملتت بصيغة المفعول من ذلك وتجزوا فيها فقالوا فلان لت في كلامه اذا كان يشبهه بكدر من القول الفارغ وهو لتلات ويقولون ايضاً لت العجين اذا ألقى عليه وهو يعر كه بيده ماءً وطحيناً . وفي اللغة لت السويق جدحه ( بله بقليل من الماء ) وعن بعض العرب كما في الاساس اصابنا مطر لت ثيابنا لتاً فأروضت منه الأرض كلها أي بلها . وفي القاموس التلات بالضم ما فت من قشور الشجر وما لت به ولت يلت (من باب رد يرد) .

(١١٦) لسّ — و يقولون لسّ فلان الاكل ورأيتّه بلسّ اي يأكل . وسيفي  
اللغة اللسّ الاكل وأنشد ابو عبيد :  
( قد اخضر من لسّ الغمير جحافلّه )

(١١٧) لطا لاطي — و يقولون لطا فلان من المطر اذا لصق الى ظل شرفة  
او جانب بناء يقيه من المطر ولطا فلان في بيته اذا تطامن وسكن ولصق في البيت  
لايخرج منه . وفي اللغة عن القاموس لطاء كنعع وفرح ( متهموزاً ) لصق لطاءً ولطوءاً .  
(١١٨) لطش تلاتش — و يقولون تلاتش القوم اذا تضاربوا ولطشه اذا ضربه  
بيده ووقع بينهم اللطش اي الحرب والضرب . وفي اللغة كما في المخصص عن ابى زيد  
تلاتش القوم تضاربوا بالسيوف . وفي القاموس تضاربوا بايديهم قال ولطشه ضربه  
بعرض اليد او بمود عريض وقد أبدلت العامة الثاء شيناً .

(١١٩) لآنة — و يقولون فلان لعنة من اللعنات اذا كان شريراً . وفي اللغة  
هو الاء لآنة بكسر الهمزة وفتح اللام وسكون الميم قال ابو زيد الاء لآنة الشرير  
فيكون استعمال العامة له بحذف الهمزة على معناه او هو من اللعنة بضم اللام وهو  
الذي يلعنه الناس . قال ابو زيد في نوادره ما انت الاءنة في الناس اذا لعنوه  
( والاءنة بضم الفتح الكثير اللعن للناس عن الائمة ) فيكون استعمال العامة له بفتح  
اللام في الشرير من باب إطلاق اللازم عن الملزوم لان لعنة الناس لازمة للشرير .

(١٢٠) لقاط — ويسمون ما يقع من قبضة حاصد السنابل وما يسقط من منجله  
وما يبقى في الارض لقاط وزان كتاب . وسيفي اللغة حكى ابن سيده عن ابى حنيفة  
و يقال لما سقط في الارض من السنبل عند الحصاد مما تحطئه القبضة اللقط كصرد  
الواحدة لقطه بالضم ويقال لالقاطه اللقاط بالكسر وبالفتح قال والقاط بالفتح  
ماخطأته المناجل . وفي الاساس والنقطة لقطاً والقاطاً ولقاطاً وهو ما يلتقط من  
السنبل والتمر المنثر .

(١٢١) لاص لوصاناً لوصة لاوص ملاوصة — يقولون لاص فلان اذا مل  
العمل فهو لا يعمل وكأنه يعمل وينظر يمنة ويسرة كمن يريد الانقلاط ولاوص

ملاوصة وعمله ملاوصة من ذلك . وفي اللغة لاص حادّ ولاوص نظر كأنه يخلل  
ليروم امرأ عن القاموس . ولاوص في نظره يئنه ويسرة نظر الى هنا والى هنا . وفي  
الاساس هو بلاوص الشجرة بنظر يئنه ويسرة كيف يقطعها .

(١٢٢) ممرودة — ويقولون فلان ممرود اذا تضاءل شخصه ووقف نمو جسمه .  
وفي اللغة ارض ممرودة لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها والاسم المروثة . والاصل في  
المرث الملس يقال مرث جلده اذا ملسته ويابه ضرب .

(١٢٣) المسط مسموط التسيط — ويقولون مسط الظرف اذا خرطه بكفه  
وأصابه ليخرج بقية ما فيه والاسم التسيط وظرف مسموط ومصران مسموط من ذلك .  
وفي اللغة مسط الثوب بله باصبه ثم خرطه بيده ليخرج ماؤه والسقاء أخرج ما فيه  
من لبن خاثر باصبه عن المخصص . وفي القاموس مسط المعنى خرط ما فيه باصبه  
والثوب بله ثم خرطه بيده ليخرج ماؤه والسقاء أخرج ما فيه من لبن خاثر باصبه .

(١٢٤) المعس ممعوس — ويقولون معسه معساً اذا دلّكه وضغط عليه حتى خلط  
بعض أجزائه بيمض . وفي اللغة عن القاموس معسه دلّكه شديداً ومعسه اهانه .

(١٢٥) المعك — ويقولون معكه معكاً بمعناها والمك عندهم أخف من المعس  
ويقولون معكته اذا ضربته حتى تركته ممرغاً بالتراب . واذا افتخر احدكم بضربه  
خصمه قال معكته معكة قوية فاذا بالغ قال معسته معساً .

(١٢٦) مئج — ويقولون مئج الرضيع الثدي مئجاً اذا التمه بكل فمه ومصه مصاً  
شديداً . وفي اللغة قال ابن سيده عن ابى زيد مئج الفصيل أمه بمئجها مئجاً مثل لئرها  
وفسر لئرها بقوله مصها مصاً شديداً . وفي القاموس مئج ( بالعين المهملة ) كمنع  
أمرع والفصيل ضرع أمه لئزه وفي مادة لئز قال و ( لئز ) الفصيل ضرب ضرع  
أمه برأسه عند الرضاع ؛ ولم يزد على ذلك في هذا المعنى شيئاً .

(١٢٧) مقى مقمقة — ويقولون مقى الولد الكوز او الثدي اذا مصه بكل فمه  
بشراهة ويسمونها مقمقة . وفي اللغة مك ( بالكاف ) الصبي ثدي أمه مكاً ومككه  
استقصى معه . قال ابن دريد مك الصبي ثدي امه بمكاً ومككه استقصى معه

ومن هذا اشتقاق مكة لقلة الماء بها لانهم كانوا يتمكنون الماء اي يستخرجونه . وقال  
متمق الحوار خلف امه مصه مصاً شديداً .

(١٢٨) مقل — و يقولون مقاني فلان بعينه اذا نظر اليّ نظراً شديداً وماقلت  
عيني مثلك ما نظرت . وفي اللغة المقل النظر عن الائمة . وفي الاساس مقلته بعيني  
وما مقلت عيناي مثله .

(١٢٩) نلف نلفة نلّيف — يقولون اعطني نلفة بفتح النون وربما كسرت  
و يشقون منها فعلاً فيقولون نلفه نلّيفاً اي جعله نلفاً صفراً ويريدون من ذلك كله  
الشيء القليل . وفي اللغة عن ابي حنيفة النلّيف ان تأخذ من الثمر شيئاً قليلاً . وفي  
المقاموس النلفة بالضم ما نلّفه باصبعك من الثبت وغيره جمعه نلف كصرد وهمزة .  
وفي المصباح النلفة من النبات القطعة وجمعه نلف كغرفة وغرف . وفي الاساس  
من الجاز اعطاه نلفة من الطعام وغيره شيئاً منه .

(١٣٠) نل — و يقولون فلان نل الحبل اذا جذبته اليه بقوة ونل نفسه من  
بين اصحابه ثم خرج اذا قذف بنفسه وتقدمهم في الخروج . وفي اللغة عن القاموس  
نل من بينهم بنل ( من باب ضرب ) نللا وننولا ونلانا واستنل تقدم . والنل  
ايضاً الجذب الى قدام وفي المصباح نلته نللاً من باب ضرب وقتل جذبتة الى قُبُل .

(١٣١) نخط النحيط النحيط — و يقولون نخط ينحط وينحط اذا زفر من  
اعماق صدره من الاعياء والاسم النحط والنحيط والنحيط . وفي اللغة النحط  
والنحيط من أصوات الخيل وهو الصوت من الثقل والاعياء يكون بين الصدر الى  
الحلق نخط ينحط نخطاً من باب ضرب عن المخصص . وفي القاموس زفر زفيراً  
وفي الاساس نجوه .

(١٣٢) نس نسيس — و يقولون فلان نسّ وذهب اذا مشي مشياً خفيفاً متضائلاً  
حتى لا يُيسّ . وفي اللغة النس السوق اللطيف كما في كتاب العين وورد في كلامهم  
« لا تجهبزا خبزاً ونساً نساً » والخبز السوق الشديد والنس السوق اللطيف

(١٣٣) نوعر نوعرة — و يقولون نوعر الحمار اذا ضرب برأسه الى الارض

يفرك شفثيه بها من ذباب يسمونه ناعورة ثم استعاروه لغير الحمار . وفي اللغة امر الحمار اذا ركبه النعرة كهزمة وثمره وهي ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها ولا يضر هذا النمر الا الحمار فانه يأتي الحمار ويدخل في منخره فيربض ويملك بحجفثه الارض واذا سمعت الحمار طنينه ربضت ودسسن انوفهن في الارض حذره عن الخصاص .

(١٣٤) نناقير تقار مناقرة — ويسمون الثمرات الاولى من الشجر وهي التي تسبق غيرها فتظهر احاداً منفردة « نناقير » وتقرت الثار ظهر بعضها دون البعض الآخر . ويقولون للرجلين اذا تخاصما وتبادلا الكلام في الخصاص نناقرا وبينهما تقار ومناقرة . وفي اللغة انتقر الرجل دعا بعضاً دون بعض ومنه النقرى . قال صاحب العين تقرت باسمه من بينهم . وقال ابن السكيت اذا خص بدعوته فهي الانتقار واصل ذلك النقر وهو النقاط الطائر الحبة من هنا ومن هنا عن القاموس . وبوا كبير الثمر اذا أدرك بعضها هنا وبعضها هنا فقد تقرت وهو من المجاز . وكذلك المناقرة للمراجعة في الكلام عند الخصاص من المجاز ايضاً . وفي الاساس بينها مناقرة ومراجعة في الكلام . وفي القاموس بينها مناقرة ونقار ونافره ونقرة بالكسر اي مراجعة في الكلام والانتخاضمان في اول الخصاص يتراجمان في الكلام .

(١٣٥) نيمص النيمص — ويقولون للعشب اول نبتته نيمص ونمصت الارض نيمصاً أُنبتت النيمص ونمصت الدابة اكلت النيمص . وفي اللغة قال ابن سيده في الخصاص عن ابي حنيفة واذا ارتفع العشب قليلاً حتى يمكن ان ينف بالاظفار فهو النيمص . وقد أُنمص البقل . وفي القاموس هو من النبت ما نمصته الماشية بانفواها . واصل النيمص بالفتح النيف . وسمي نيمصاً اما لانه يستطاع نثفه بالاظفار او لان الدابة نثته باسنانها .

(١٣٦) هيج — ويقولون هيجه على رأسه اذا ضربه وهذه هيجة من هيجانك اي ضربة من ضرباتك وبابه ضرب . وفي اللغة هيجه بالعصا ضربه عن الخصاص ومثله عن القاموس وبابه منع .

(٢٣٧) هجر التهجير — ويقولون هجر الكلب فلاناً بالتشديد اذا جرحه جرحاً



بالغا ويريدون منها على المبالغة اخذ قطعة من لحمه . ويقولون هبّرتني هبّيراً اذا قطع من لحمي بجراحه البالغة . وفي اللغة هبّره مخنفة قطعه قطعاً كبيراً وهبّره من اللحم هبّرة بالفتح قطع له قطعة . وفي الاساس قطع هبّرة من اللحم بضعه .

(١٣٨) هج هجيج — ويقولون هجت النار هجيجاً اذا اشتد اشتعالها . وفي اللغة عن ابن دريد هجت النار تهج هجاً وهجيجاً اشتد استعارها . وفي القاموس الهجيج الاجيج .

(١٣٩) هدّة — ويقولون سمعنا هدّة اي صوت ونوع حائط ونحوه وهذا الحصان اذا صهل . وفي اللغة عن صاحب العين الهدّة صوت شديد تسمعه من سقوط حائط او ناحية جبل وسمي صهبل الحصان هدّاً لان له صوتاً شديداً .

(١٤٠) هديم هدم — ويقولون لثياب البذلة هديم واحدها هدم او هو عام اكل الثياب . وفي اللغة قال ابن سيده الهدم بالكسر الكساء الخلق وجمعه اهدام وهديم . وقيل هو المرقع او الذي ضوعفت رقاعه .

(١٤١) هرس مهروس — ويقولون اذا جاء الهرس بطل الدرّس ويريدون بالهرس الاكل ولم أسمعهم أرادوا من هذا الحرف معنى الاكل الا في هذا المثل ولكنه مطرد الاستعمال عندهم بمعنى الدق الشديد . وفي اللغة الهرس شدة الاكل عن الائمة . ومنه ابل مهاريس اي شديديات الاكل تهرس مائناً ككه هرساً . وحكي عن ابي زيد ان الهرس اخفاء الاكل واما الهرس بمعنى الدق فهم المعنى الشائع ولا يخالف فيه .

(١٤٢) هس — واذا أمروا احداً باسكوت واخفاء الصوت قالوا له (هس) ولا تستعمل عندهم فيما أعلم الا بصيغة الامر . وفي اللغة كما في المنخص عن ابن السكيت هس الكلام اقصاه وهس هيس هساً حدث نفسه . وفي القاموس الهيس الكلام الخفي .

(١٤٣) هلس هلاّس — ويقولون للمخادع هلس وزان ابل وهلاّس كشداد وهي في اللغة الّس العمزة وزان كف من الالّس وهو الخداع .

(١٤٤) همش — ويقولون همشت الدابة علفها همشاً وفلان اكله وهما بمعنى سرعة الاكل . وفي اللغة همش سرعة الاكل حكاه في المنخص عن ابن السكيت .

(١٤٥) هاش الهوش الهوشه — ويقولون هاش الرجل اذا ثار للخصام والقتال

وهاج الجمل او الثور . و يقولون ايضاً عملوا هوشة اذا تخاصموا ونقارعوا . وفي اللغة  
هاش القوم بعضهم الى بعض وهو ادنى القتال عن المخصص . وفي القاموس الهوشة  
الفننة والاضطراب والاختلاط . وفي الاساس هاش القوم هوشاً هاجوا واضطربوا  
وهاش اهل الحرب بعضهم الى بعض خفوا ونهضوا . يقولون وقعت هوشة في السوق  
وجفلة وهو ان ينفر الناس لخوف بلخقهم وفي الصباح نحو ذلك .

(١٤٦) هيئت التهييت — و يقولون فلان هيئت على فلان اذا صاح به مهدداً  
ويسمونه التهييت . وفي اللغة التهييت الصوت بالناس وهو فيما قال ابو زيد ان يقول  
يا هياه ويقال هيئت بالقوم تهيتاً وهوت بهم تهويتاً اذا أثارهم . وقالوا هيئت الرجل  
صوت وهوت به صوت به وصاح ودعاه وقال له هيئت هيئت واستشهدوا له بقوله :  
( يحدو بها كل فتي هيات )

النبطية ( جبل عامل ) :  
احمد رضا  
عضو المجمع العلمي

